وبعمّيك نترى فلك المجـ ـد وكل أتاه منك اتاء

وبأم السبطين زوج علي
وبنيها ومن حوته العباء

الا ايها الزوار من غير موعد ومن لهم الاملاك حفوا بمسجد
خذوا وانقلوا عني فاني بمسند كلفت بامداح النبي محمد
الا فاسمعوا ما عن فضائله احكي
لما ايه الفيل اذ تولى باهله وصد عن البيت المصان لاجله
ونادى مناد في السماء لاهله كبير جليل مجتبى فوق رسله
فها هو بين الرسل واسطة السلك
لوليده ينبيك عن عظم خطبه بدا بيديه لم ينكس اذ به
مشير الى نحو السماء لانه كدارة بدر وجهه بين صحبه
الخفى على النشاق رائحة المسك
له سرة مختومة بحماية لمن وقته ابليس في لغاية
لاجل حبيب قد حمى برعاية كسى الله ذا الوجه نور هداية
يرى بها من ضل في ظلم الشرك
تشنع بهذا الوصف يا صاح وصفه بهي سحيق المسك والطيب عرفه
وينقص وبل الغيث في الكرم كفه كريم حليم اخذه العفو عرفه
هدانا وفاق الناس في الهدى والنسك
على فضله طول الزمان اعتمادنا فليس سواه في الوجود مرادنا
لتصديقه بالبعث حق اجتهادنا كما جد في الرسل هذا اعتقادنا
ولا شك على بالشمس في الظهر من شك
اتى والورى في افك كل ضلالة فلاحت به النجو الفرد دلالة
وانعاله تزكو بصدق مقالة كمال جمال في علو جلالة
له هيبة ذلت لها هيبة الملك

وبأزواجك اللواتي تشرفـ
ن بأن صانهن منك بناء

كذا كانه لاحلم يقارب حلمه
مع وجه لجاني تواجه بالترك

الامان الامان ان فؤادي
من ذنوب اتيتهن هواء

قد تمسكت من ودادك بالحبـ ـل الذي استمسكت به الشفعاء

والى الله ان تمشي الشعو
م بحال وحال اليك التجاء

قد رجونا لك للامور التي ابـ
ردها في فؤاده نار مضاء
واتينا اليك انضاء فقر
حملتنا الى الغنى انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس
ما لها عن ندى يديك انطواء

فاغثنا يا من هو الغوث والغيـ
ث اذا اجهد الورى اللاواء

فمنه لنا الاحكام بالعدل ورثت وعنه لنا كل النبيين حدثت
بان مفاتيح الكنوز له ابعثت كانا به في عرصة الحشر والرسل قد جثت
واحمد ذو جاه يجل عن الدرك
له صفة للاملاك وهو كذا لنا وحاشاه عن كتب لمحو صفاتنا
تبارك من يمحى به سيئاتنا كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا
بمحو هو الستر في دنيا واخرى من الهتك
فلولا النبي ما اسبل الله ستره ولا حل ذا قيد ولا فك اسره
الا فاعرفوا يا ايها الناس قدره كثير العطايا يتبع العسر يسره
ينادي اسارى الضيق والضنك بالفك
وخير في الدنيا خلود فلم يرد وفي الخلد اختار النعيم الى الابد
يجاوره فيها الاله الاحد الصمد كفاف من الدنيا كفاه ولم يزد
ولا مال حاشاه لملك ولا ملك
وما كانت الدنيا له من مراده فما زاد منها قط فوق اقتصاده
ولا اختار منها شبعة لفؤاده كراكب بحر ما حوى غير زاده
يخفف اثقالا ليسرع في الفلك
الا فاعلموا يا اخوتي ادحالنا فذنبا كموا قد رجحت بارحالنا
الا فاذكروها واذكروا في انتقالنا كذكركم او صانا فيا سوء حالنا
حملنا اثقالا كيف بالله لا نبكي
بكينا غرقنا في موج غزيرة على ما اكتسبنا من معاص خطيرة
فاعيننا بالخوف غير قريرة كشفنا ستورا عن ذنوب كبيرة
ولولاه عوجلنا من الله بالهلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)